اكتشف أنها مستثمرة فلاحية لا تصلح للبناء

مقاول ضحية نصب بعد شرائه أرض بمساحة 12 هكتارا في المدية

واجه أمس، مقاول يدعى "ج. ع" كل من المتهمين المدعوين "ب. أحمد" المنحدر من ولاية المسيلة، "ب. ساعد"، "ع. عبد الله" و"ب. م" المنحدرين من بلدية براقي، أمام محكمة الحراش، على خلفية الإحتيال عليه ببيعه قطعة أرض مساحتها 12 هكتارا بولاية المدية مقابل مليار سنتيم، لإنجاز مشروع سكني بوثائق مرفقة تخص شهادة التعمير الصادرة عن البلدية، على أساس أن القطعة صالحة للعمران، وعقد ملكية عرفي يحمل بيانات تشير إلى أن القطعة الأرضية مستثمرة فلاحية، تبين عقب إتمام إجراءات البيع والشراء لدى موثق قانوني، أن كل الوثائق التي تمت بها الصفقة مزورة، بحكم أن كل المعلومات التي تحملها الوثائق لا تخص القطعة الأرضية المتفق عليها، ليتابع بعدها كل من صاحب العقد، موكله، الشاهد وأحد شركائهم المدعو "ب. م" الذي أقرض الضحية مبلغ 5 ملايير سنتيم، لإنجاز المشروع مع الحصول على فوائد، بعد إتمامه ببناء العمارات بالقطعة الأرضية، بتهمة النصب والإحتيال والتزوير واستعمال المزور في وثائق إدارية، بتحريكه للدعوى العمومية عن طريق تقدّمه بشكوى مرفوقة بادعاء مدني لدى وكيل الجمهورية بالحراش. هذه التهم فندها أمس المتهمون في قضية الحال، حيث أكدت دفاع المتهم "ب. أحمد" مالك العقد أن القطعة الأرضية اشتراها هو الآخر من مالكها السابق، قدّم له شهادة التعمير التي جددها بطلب من الضحية، بعد موافقة رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي صادق عليها، وأشارت ذات الدفاع إلى أن مديرية الضرائب تشير من خلال مستنداتها حول القطعة الأرضية إلى أنها ذات طابع سكني، مما يعني أن موكلها والشاهد لم يقترفا أي خطإ يعاقب عليه القانون. وعليه، طالب بتبرئة ساحة موكله من جملة التهم المسندة إليه، في حين طالب وكيل الجمهورية بتسليط عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا مع 10 ألف دينار غرامة مالية.

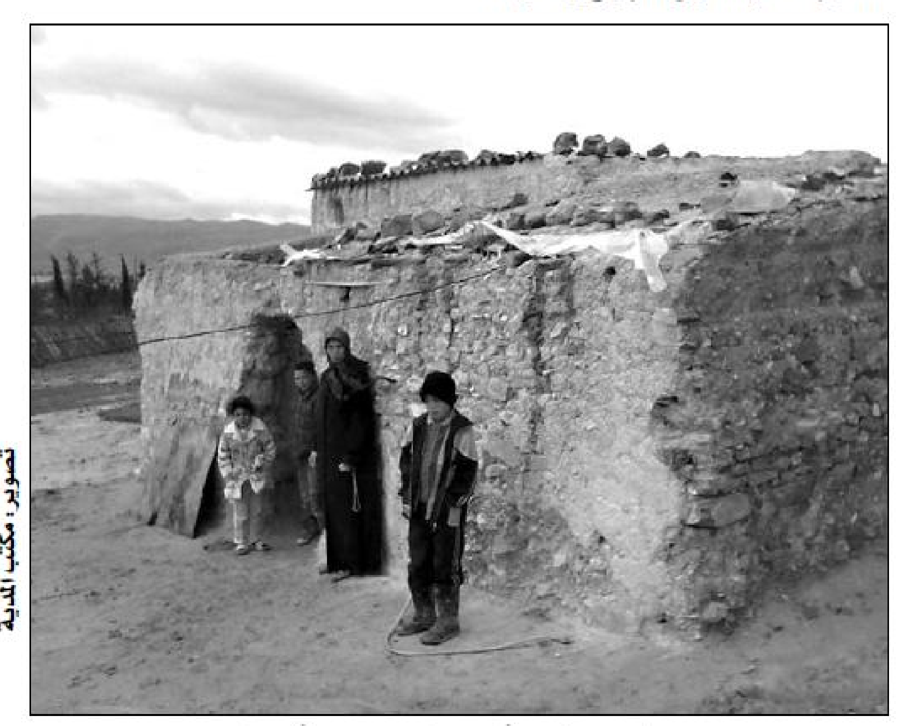
جميلة قسنطيني

تقطن في جحر وتأكل يوما وتجوع أياما منذ أكثر من 8 سنوات

عائلة من أربعة صغار تناشد والي المدية انتشالها من شبح الجوع والعراء

تعيش السيدة مهداوي وأبناؤها الأربعة الذين لا يتعدى عمر أكبرهم 16 سنة في حين تبلغ أصغرهم "فريال" ثماني سنوات وهي التي تركها والدها وإخوتها الثلاثة بعد ولادتها بأشهر؛ أي منذ حوالي ثماني سنوات، عرضة للجوع والعراء والخوف، دون أدنى إحساس بالمسؤولية، وتقطن هذه العائلة بفرقة الزعارير التابعة لبلدية السواقي شرقي ولاية المدية.. يعيشون في "قبو" اتخذته الأم مأوى لفلذات كبدها الأربعة، يقاسون الجوع والعراء.

ب. عبد الرحيم



تصوير: مكتب المدية

العائلة لم تستفد من أي صيغة من الإعانات أو الإسكان

"الشروق" وقفت عند مدى معاناة هاته العائلة التي باتت كل أنواع الأخطار تهددها بعد إلحاح من المحسنين بالمنطقة ومن بلديات مجاورة دأبوا في العطل الأسبوعية على حمل بعض الإعانات القليلة التي لا تغني ولا تسمن من جوع، وكان أول ما شدّ انتباهنا هي الحفرة المغطاة أمام القبو التي اتخذت لصرف المياه القذرة والأوساخ، كما أن القبو المبني من الطين والقصب ضيّق ضيق القبور، ولا يوجد به باب سوى قطعة من القصدير تقوم الأم بوضعها محلّ الباب لمنع دخول الهوام والسباع، ويضطرّ داخل القبو الانحناء للدخول، لتجد على يسارك جدارين لا يتعدى طولهما المتر بقليل، وضعت فوقهما بعض الألواح ليتبيّن أن الأمر يتعلق بمرحاض يرجع بك إلى الحياة البدائية، ولكم أن تتصوروا حجم الخطر الذي يهدد الأبناء الذين تبدو على وجوههم بعض التشوّهات الجلدية اللّهم إلا إذا لم يكونوا قد أصيبوا بمرض ما.

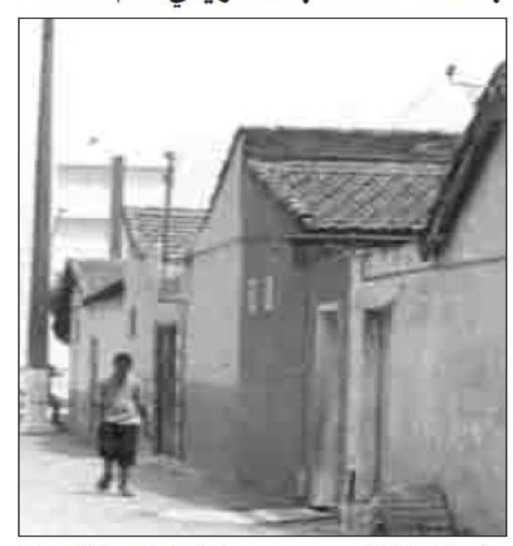
دخلنا الجحرين اللّذين اتخذت الأم المغلوب على حالها أحدهما كغرفة نوم، في وقت اتخذت الثاني كمطبخ لا توقد ناره إلا إذا منحهم أحد المحسنين شيئا يسد الرمق، ولكم أن تتصوروا حجم المعاناة، علما أنه وأثناء ولوجنا الجحرين مطأطئي الرؤوس نظرا لعدم علو القبو لم نقف على أيّة مؤونة ولو كيلوغرام من الدقيق، وبعد تساؤلنا ردّت الأم بنوع من الانكسار والخجل "من أين لنا، فنحن نأكل يوما ونبيت على الجوع أياما".

وما زاد وضعية العائلة تعقيدا هو عدم تمكن الأم من الاستفادة من أي صيغ الإعانات أو الإسكان، حيث تحول وضعيتها الزوجية دون ذلك، حيث رفض الزوج تطليقها بصفة رسمية، ما جعل السلطات المحلية توصد أبوابها بحجة بقاء الرابطة الزوجية التي لا وجود لها على أرض الواقع منذ ثماني سنوات، فالأب -كما ذكر أحد أبنائه- لا يعيلهم ولا ينفق عليهم، بل ذهب الابن الذي تحدث ببراءة إلى أبعد من ذلك، حيث صرح لنا أن هذا الأخير عندما يلتقيهم لا يكلمهم أصلا، وكأنه لا يعرفهم.

وفي ظل بقاء هاته الحالة الغامضة والعويصة لمدّة قاربت -حسب جيران العائلة- ثماني سنوات بات من الضروري التحرّك العاجل للسلطات الولائية، وعلى رأسها الوالي والجمعيات الخيرية وحقوق الإنسان، لإيجاد صيغة تنهي معاناة فريال وإخوتها الأربعة، وتنتشلهم من شبح الجوع والفقر المدقع الذي بات يهدد حياتهم ومستقبلهم الدراسي.

المدية

بلديات القلب الكبير تتعزز بـ 490 حصة للبناء الريفي عام 2011



■ إسماعيل علال

إستفادت البلديات الثلاث لدائرة القلب الكبير، 81 كلم شرق عاصمة الولاية المدية، من 490 حصة سكنية من صيغة السكن الريفي، وتعد هذه العملية كشطر اول من المخطط الخماسي 2010-2014 وحسب المصادر ذاتها، فإن البلدية ذات 12746 نسمة، حسب إحصاء 2008 والتي استفادت من 180حصة، ستخصص للقرى التابعة لها كالكعايشية وأولاد الحاج والقواقات، إضافة إلى دشرة الخداشات والقلب الصغير.

وحسب أحد أعضاء المجلس الولائي فإن بلدية القلب سبق لها وأن استفادت من 150 حصة فقط خلال المخطط الخماسي 2005-2009 بسبب مسح الأراضي وعدم الحصول على عقود الملكية أو الحيازة، ما اضطر الراغبين في تكوين ملف اللجوء إلى طريقة الترقيم بالنسبة لأصحاب العقار والورثة، كما استفادت بلدية بئر بن عابد من 130حصة لم تتعد حصص الاستفادة في الخماسي السابق 150 حصة في حين وصل عدد الطلبات 700 طلب.

وحسب المصادر ذاتها، فإن عدم استفادة القلب الكبير من حصص من قبل يعود على الانطلاقة في عملية مسح الاراضي التى كانت السبب الرئيسي، وفي اطار حصص البناء الريفي، فقد استفادت بلدية بئر بن عابد ذات 12090 نسمة من 130حصة، في حين سبق لهذه البلدية المتميزة بالكثافة السكانية العالية وبالمحيط القريب من مقر البلدية أن استفادت بـ 345 حصة من صيغة البناء الريفي خلال المخطط السكني 2005-2009, في حين كان حظ بلدية السدراية ذات 7768 نسمة بحصة قدرت بـ 180 سكنا ريفيا والتي سبق لها وأن استفادت بـ216سكنا ريفيا بمبلغ 70مليون سنتيم للحصة الواحدة، و20 حصة للترميم بمبلغ 25 مليون سنتيم للحصة الواحدة، وفيما يخص السكن الإجتماعي-الإيجاري، فقد استفادت بلدية القلب الكبير بـ160 سكنا والأشغال جارية بها حسب محدثنا، فيما كان حظ كل من بئر بن عابد والسدراية 120 سكنا و100 سكن اجتماعي على التوالي.

وما تجدر الإشارة اليه، أن كثرة الطلب على السكنات الريفية خصوصا بالنسبة للراغبين في العودة إلى أرزاقهم يعد مؤشرا إيجابيا في تحسن الوضع الامني، حيث يصل مجموع الطلبات التي تخص هذه الصيغة من صيغ السكنات إلى نحو 2023 طلبا على مستوى بلديات هذه الدائرة، تتصدرها بئر بن عابد بنحو 1000 طلب والقلب بنحو 800 طلب والسدراية بنحو 500 طلب.

والملاحظ ان البلديات ذاتها كانت الى وقت قريب تكاد تخلو من بني البشر، جراء الارهاب الاعمى الذي اتى على الاخضر واليابس.

جريدة: الخبر التاريخ: 04 أفريل 2011 الصفحة رقم :11

تفاقم ظاهرة الرمي العشوائي في المدية

الفضلات المنزلية والصناعية تهدد بكارثة بيئية

يشكل الرمي العشوائي للنفايات عبر مختلف أحياء مدينة المدية، خطرا حقيقيا على صحة سكانها والمحيط البيئي الذي تدهورت حالته بشكل ملفت للانتباه في السنوات الأخيرة، مما ساهم بشكل كبير في انتشار الكثير من الأمراض المزمنة وعلى رأسها أمراض الربو والحساسية



رمي وحرق فوضوي للنفايات وسط النسيج العمراني

المدية: حكيم شاوش

● خطر هذه المواد السامة أصبح يهدد أغلب سكان أحياء مدينة المدية التي يلجأ سكانها إلى عملية الحرق أو الرمي العشوائي لنفاياتهم المنزلية والصناعية في الوديان والمنابع المائية التي تستعمل بعضها للشرب أو للسقي، ما يساهم في تلويث الغطاء النباتي والمنتجات الفلاحية والذي سيؤثر بدوره على لحوم وحليب الحيوانات أيضا، وقد أبدى سكان الشراشرية استياءهم من تنامي هذه الظاهرة في المدة الأخيرة عبر الطريق الرابط بين حيهم ووسط المدينة، حيث تحول حيهم إلى مزبلة ترمى فيها بقايا مواد البناء التي يقوم أصحاب ورشات البناء بالتخلص منها على حواف الطريق المؤدي إلى حي ولد الطيب، بالإضافة إلى الزيوت والعجلات المطاطية المستعملة التي يقوم أيضا أصحاب محطات غسل وتشحيم السيارات برميها على أطراف الطريق المؤدي إلى هذا الحي، وما زاد من أستياء وتذمر سكان الحي العدد الهائل من زجاجات وعلب الخمر الفارغة التي أصبح يخلفها كل صباح بعض المنحرفين ممن اتخذوا من هذا المكان الجميل مرتعا لتعاطي الخمور، بعدما كان الحي في السنوات القليلة الماضية مقصد العائلات للترفيه عن نفسها في البساتين والحقول التي تحول أغلبها إلى مفرغات عمومية.

وقد حذرت الكثير من الجمعيات المهتمة بالبيئة، من الكوارث البيئية الناجمة عن الرمي العشوائي المستمر للنفايات المنزلية والصناعية السامة، وتفاقمها الذي نتج عنه تلوث الغطاء النباتي والمياه السطحية والجوفية بسبب التفريغ غير المنظم للنفايات.

ح. ش

جريدة: الخبر التاريخ: 04 أفريل 2011 الصفحة رقم :23

لقطة الخبر



يعود تاريخ هيكل الخزان المائي الظاهر في الصورة والكائن ببلدية بني سليمان في ولاية المدية إلى عهد الاستعمار، وهو على وشك الانهيار، وقد يحدث كارثة خاصة وأنه محاذي لسوق البلدة الأسبوعي، ومع ذلك لم تبادر أية جهة إلى تهديمه تجنبا للكارثة.

MÉDÉA

L'APW, les communes et les besoins

Rabah Benaouda

C'est une première session ordinaire de l'APW de Médéa pour cette année 2011 d'une grande importance, car ayant à son ordre du jour le développement local, qui s'ouvrira mardi matin en présence du wali de Médéa, M. Brahim Merad, et M. Ali Boudine, le président de cette assemblée élue.

Une première session qui donnera en quelque sorte le véritable coup d'envoi au plan d'action, maintenant élaboré et tracé, de M. Brahim Merad et de son exécutif. Un plan d'action issu des résultats des visites et sorties effectuées sur le terrain dans toutes les daïras de la wilaya de Médéa à l'exception de celle du chef-lieu qui pourrait avoir lieu dans les quelques jours à venir. Soit des sorties sur le terrain qui ont concerné pas moins de 61 communes sur les 64, les trois restantes étant celles de Draâ Smar, Médéa et Tamezguida. Des visites qui auront permis à M. Brahim Merad de prendre connaissance de la situation réelle qui prévaut aujourd'hui dans les 61 communes visitées et d'en relever surtout les insuffisances constatées et sur lesquelles les citoyens concernés dans chaque commune n'ont pas manqué d'attirer l'attention du premier responsable de la wilaya. Des insuffisances qui se résument notamment en l'insuffisance de l'alimentation en eau potable, l'absence de gaz de ville, le transport scolaire, l'enclavement et donc les chemins communaux et de douars, la couverture médicale, le chômage, les locaux à usage commercial qui demeurent encore et toujours fermés, l'aménagement urbain dans certaines communes, la prise en charge du commerce informel...

Des insuffisances qui normalement vont être prises en charge grâce à une enveloppe financière d'un montant de 2.470 milliards de centimes allouée, par l'Etat, au profit de la wilaya de Médéa, pour cette année 2011. Une enveloppe financière qui concerne pas moins de 141 opérations englobant aussi bien celles du programme sectoriel décentralisé (PSD) que celles des programmes communaux de développement (PCD).

BRÈVES DE MÉDÉA

100 milliards pour un centre anti-cancéreux

UN ÉTABLISSEMENT hospitalier spécialisé, conçu pour le traitement du cancer, sera mis en chantier à Médéa, pour un montant de 100 milliards de centimes. Rappelons que la wilaya de Médéa, avec une population avoisinant les 900.000 habitants ne disposait pas d'une telle structure, obligeant les riverains aux déplacements vers d'autres wilayas, pour un dépistage ou des soins.

Aïn-Boucif : femmes chefs de bande

UN GANG composé de trois personnes dont deux femmes s'est introduit, avant-hier, dans un domicile situé à l'entrée ouest de Aïn-Boucif, pillant les propriétaires absents ce jour-là. Le butin du casse effectué en plein jour s'élève à des bijoux estimés à 20 millions de centimes.

Djouab : un mineur agressé

LA PAISIBLE localité de Djouab a été secouée récemment par un crime abject. En effet, un enfant de 15 ans, a été agressé par des individus, le contraignant sous la menace, à les suivre jusqu'à un endroit isolé. Abrités des regards, ils ont abusé de leur victime, assouvissant leur instinct bestial. Après plainte, les monstres furent appréhendés par la gendarmerie et placés sous mandat de dépôt.

3 500 ha pour le développement de l'oléiculture

DES SUPERFICIES totalisant 3.500 ha ont été retenues dans les daïras de Chahbounia et de Aïn-Boucif, pour le développement de la production d'huile d'olive, et d'olives de table. L'objectif de cette opération est d'introduire la filière dans les régions où prédomine l'élevage ovin.

A. M